تَسْبِيحَةٌ. مَزْمُورٌ لِبَنِي قُورَحَ. لإِمَامِ الْمُغَنِّينَ عَلَى الْعُودِ لِلْغِنَاءِ. قَصِيدَةٌ لِهَيْمَانَ الأَزْرَاحِيِّ.

[1]يَا رَبُّ، إِلَهَ خَلاَصِي، بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ صَرَخْتُ
أَمَامَكَ.[2]فَلْتَأْتِ قُدَّامَكَ صَلاَتِي، أَمِلْ أُذُنَكَ إِلَى
صُرَاخِي.[3]لأَنَّهُ قَدْ شَبِعَتْ مِنَ الْمَصَائِبِ نَفْسِي، وَحَيَاتِي
إِلَى الْهَاوِيَةِ دَنَتْ.[4]حُسِبْتُ مِثْلَ الْمُنْحَدِرِينَ إِلَى الْجُبِّ،
صِرْتُ كَرَجُلٍ لاَ قُوَّةَ لَهُ.[5]بَيْنَ الأَمْوَاتِ فِرَاشِي مِثْلُ
الْقَتْلَى الْمُضْطَجِعِينَ فِي الْقَبْرِ، الَّذِينَ لاَ تَذْكُرُهُمْ بَعْدُ
وَهُمْ مِنْ يَدِكَ انْقَطَعُوا.[6]وَضَعْتَنِي فِي الْجُبِّ الأَسْفَلِ،
فِي ظُلُمَاتٍ، فِي أَعْمَاقٍ.[7]عَلَيَّ اسْتَقَرَّ غَضَبُكَ وَبِكُلِّ
تَيَّارَاتِكَ ذَلَّلْتَنِي. سِلاَهْ.[8]أَبْعَدْتَ عَنِّي مَعَارِفِي، جَعَلْتَنِي
رِجْساً لَهُمْ. أُغْلِقَ عَلَيَّ فَمَا أَخْرُجُ.[9]عَيْنِي ذَابَتْ مِنَ الذُّلِّ.
دَعَوْتُكَ، يَا رَبُّ، كُلَّ يَوْمٍ، بَسَطْتُ إِلَيْكَ يَدَيَّ.
[10]أَفَلَعَلَّكَ لِلأَمْوَاتِ تَصْنَعُ عَجَائِبَ، أَمِ الأَخِيلَةُ تَقُومُ
تُمَجِّدُكَ؟ سِلاَهْ.[11]هَلْ يُحَدَّثُ فِي الْقَبْرِ بِرَحْمَتِكَ أَوْ بِحَقِّكَ
فِي الْهَلاَكِ؟[12]هَلْ تُعْرَفُ فِي الظُّلْمَةِ عَجَائِبُكَ وَبِرُّكَ فِي
أَرْضِ النِّسْيَانِ؟
[13]أَمَّا أَنَا فَإِلَيْكَ، يَا رَبُّ، صَرَخْتُ، وَفِي الْغَدَاةِ صَلاَتِي
تَتَقَدَّمُكَ.[14]لِمَاذَا، يَا رَبُّ، تَرْفُضُ نَفْسِي؟ لِمَاذَا تَحْجُبُ
وَجْهَكَ عَنِّي؟[15]أَنَا مِسْكِينٌ وَمُسَلَّمُ الرُّوحِ مُنْذُ صِبَايَ،
احْتَمَلْتُ أَهْوَالَكَ، تَحَيَّرْتُ.[16]عَلَيَّ عَبَرَ سَخَطُكَ، أَهْوَالُكَ
أَهْلَكَتْنِي.[17]أَحَاطَتْ بِي كَالْمِيَاهِ الْيَوْمَ كُلَّهُ، اكْتَنَفَتْنِي
مَعاً.[18]أَبْعَدْتَ عَنِّي مُحِبّاً وَصَاحِباً. مَعَارِفِي فِي الظُّلْمَةِ.